IUGJEPS
Vol 30, No 3, 2022, pp119-138
ISSN 2410-3152
مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (17-8-2021)، تاريخ قبول النشر (2-1-2022)

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية

اسم الباحث الأول: د. توفيق محمد شبير * 1
اسم الباحث الثاني: د. باسل مهدي الخضري 2
اسم الباحث الثالث : أ. آلاء عمر خليل 3

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) الجامعة الاسلامية - غزة- فلسطين
[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني) الجامعة الاسلامية - غزة- فلسطين
[3] اسم الجامعة والبلد (للثالث) الجامعة الاسلامية - غزة- فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: tshubier@iugaza.edu.ps

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.3/2022/5

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي، وحل المشكلات، لدى طلبة الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية بغزة، كما وهدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (281) من طلبة كليتي الهندسة والطب، واستخدم الباحثون استبيان الذكاء الاجتماعي من إعدادهم، بينما تم استخدام استبيان حل المشكلات من إعداد (أبو زايد، 2014)، واستُخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى حصول طلبة كليتي الهندسة والطب على درجة عالية على استبيان الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات ، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات. أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الهندسة. في المقابل لا توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في حل المشكلات تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، مستوى تعليم الأم). أوصت الدراسة بتوظيف مساقات دراسية تتضمن أساليب وطرق وبرامج حل المشكلات لدى طلبة كلية الطب، وعقد ورش وندوات الهدف منها تعريف طلبة كلية الطب على الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة بحل المشكلات وتشجيع الآباء لأبنائهم لحل مشكلاتهم بأنفسهم.

كلمات مفتاحية: الذكاء الاجتماعي، حل المشكلات، كلية الطب، كلية الهندسة

Social Intelligence and its relationship with the problems solving among students of the faculties of Engineering and Medicine at the Islamic University

Abstract:

The current study aimed to reveal the level of social intelligence, problem solving among students of engineering and medicine colleges at the Islamic University of Gaza. It also aimed to investigate the relationship between social intelligence and problem-solving among the study sample. The sample consisted of (281) students from the faculties of engineering and medicine. Social intelligence scale (prepared by the researchers) and problem-solving scale (prepared by Abu Zayed, 2014) were used. The researchers used the descriptive analytical method. The results showed that students of the faculties of engineering and medicine obtained a high level of social intelligence and problem solving. Also, the results showed that there is a significant correlation between social intelligence and problem solving. The study also showed that there is a statistically significant differences in problem solving related to type of the study in favor engineering students. In contrast, there were no significant differences in social intelligence according to gender, type of the study and GPA.

Similarly, there were no statistically significant differences in problem solving according to gender, type of the study and mother's education.

Recommendations: choosing courses that include techniques, methods, and programs for solving problems for students of the faculty of medicine, and holding workshops and seminars aimed to introducing medical students to the methods and strategies used in solving problems.

Keywords: social intelligence, problem solving, medicine college, engineering college.

جسم البحث:

المقدمة

تعتبر الحياة الجامعية من أجمل مراحل الحياة التي يعيشها الطالب وأكثرها أهمية وحيوية ومتعة، فهي مرحلة بناء الطالب لنفسه وتطويرها وتكوين مستقبله، وتختلف هذه المرحلة عن باقي المراحل التعليمية على الصعيد العلمي والاجتماعي والشخصي، فالحياة الجامعية تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية وتساهم في إكساب مهارات تساعد على التصرف في المواقف التي يتعرض لها الطالب، وتمكنه من مواجهة التحديات والمشاكل، كما تكسبه القدرة على الصبر والعزم بهدف الوصول إلى الهدف المنشود، ويؤكد محمد (2018): "على وجود علاقة ارتباطية بين مكونات الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة". وتحتوي الجامعة على مجموعة من الكليات والتي تعمل بدورها على صقل شخصية الطالب حسب أهداف الكلية ورؤيتها، وتعد كليتي الهندسة والطب من الكليات العلمية المرموقة التي تحظى بمكانة علمية راقية، لاسيما وأنهما من ركائز نهضة الأمة ومن أهم عوامل ازدهارها، بل إن تقدم الدولة يعتمد إلى حد كبير على الاستفادة من مواهب ومهارات وقدرات طلبة الكليتين، وعلى طالب الهندسة والطب أن يدرك أن نجاحه في الحياة لا يقتصر فقط على تحقيق أهدافه وغاياته، بل يمتد إلى امتلاكه ذكاء اجتماعي يمكنه من إقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة، مع القدرة على التفاعل والاندماج مع الوسط الاجتماعي الذي سيتعامل معه، ولذلك يتطلب الأمر من الطالب التحلي بالذكاء الاجتماعي، ومن هنا فقد اهتم علم النفس بدراسة الذكاء بشكل عام والذكاء الاجتماعي بشكل خاص، وذلك لأن الذكاء الاجتماعي يعبر عن مدى امتلاك الطلبة للمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التعامل مع الوسط الاجتماعي ومع البيئة الجامعية التي يعيش بها، فهو ضروري ومهم للتفاعل والتعامل الناجح مع الآخرين وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية وإدراك أمزجة الآخرين ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، فالذكاء الاجتماعي يمكن الطالب من النجاح في مجالات حياته، فهو يصقل شخصية الطالب لمواجهة التغيرات المفاجئة وما تتطلبه البيئة الجامعية، وإلى ذلك أشار الناصر (2019) بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود, بينما أشار الربيع (2019) إلى أن الذكاء الاجتماعي يساهم في التفاعل الذكي مع الآخرين، كما يرى الحربي (2014) بأن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة ؛لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، ولدراسة الذكاء الاجتماعي أهمية كونه يمثل نوعاً من القدرات المعرفية الضرورية للتفاعل الاجتماعي الكفء والخلاق بين الفرد وغيره من الأفراد.

ولأهمية هذا الموضوع فقد تناولته العديد من الدراسات النفسية مثل دراسة الناصر (2019) والتي اهتمت بمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة، ودراسة محمد (2018) وهدفت إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، دراسة قنيطة (2016) وكان هدفها دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات.

ولذلك فإن تمتع الطالب بدرجة مناسبة من الذكاء الاجتماعي تمكنه من تجاوز العديد من العقبات ومواجهة مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها والتي تقف حائلاً بينه وبين أهدافه وغاياته، فوجود الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة يجعلهم أكثر قدرة على فهم الآخرين وفهم المشكلات وإدراكها ووضع استراتيجيات تمكنهم من تخطي هذه العقبات والمشاكل، وهذا ما أكدت عليه حمودة (2019)، حيث أشارت إلى أن امتلاك القدرة على حل المشكلات يساهم وإلى حد كبير في التأثير إيجاباً على حياة الفرد، وذلك من خلال المهارات التي تساعده على مواجهة التحديات في الحياة وأحداث الحياة الضاغطة.

وبالرغم من اختلاف المشكلات والتباين بينها إلا أن طرق وصيغ التعامل فيما بينها يتشابه إلى حد ما وإلى ذلك أشارت أبو حربة (2013)، إلى اشتراك حل المشكلات في أغلب الخطوات والخصائص التي يتعين على الفرد القيام بها للوصول إلى الحل المناسب، والتغلب على أثرها وإزالة ما يرتبط بها من قلق وتوتر، وتتنوع المشكلات التي تواجه الطلبة من حيث درجة الأهمية والصعوبة والعمليات المعرفية التي تستخدم لحلها.

كما واهتمت العديد من الدراسات النفسية بموضوع حل المشكلات وتطبيقها على الطلبة ومنها: دراسة الشبول (2017) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية وحل المشكلات، ودراسة حبيب (2017) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والقلق المعرفي، ولذلك فإن موضوع حل المشكلات يحتاج من الطلبة نوع من الجد والاجتهاد والعزيمة على شتى المجالات. وبناء على ما سبق فإن امتلاك الطالب مهارات التعامل مع المشكلات مطلب أساسي للتعلم لأن الطالب في حياته اليومية يواجه العديد من المشاكل والمواقف والتي تتطلب منه استخدام أساليب مناسبة لمواجهتها، فالطالب الذي يمتلك القدرة أو المهارة على حل المشكلات لديه أبنية معرفية قوية تسهم في مواجهة المشكلات بشكل فعال، ولها أهمية إذ تمكن الطالب من مواكبة التطور العلمي السريع وتساعده على التكيف السوي مع المواقف الصعبة حتى لا يشعر باليأس والإحباط، فالطالب الذي يمتلك مهارة حل المشكلات هو طالب مثابر يؤمن بقدرته على التحمل والصبر وتخطي العقبات ولديه ثقة بنفسه على تخطي تحديد المشكلة واختيار أنسب الحلول لها، كما أن حل المشكلات هو جزء أساسي من مكونات الذكاء الاجتماعي الذي يجب أن يتحلى به طالب كليتي الطب والهندسة، لا سيما وأنه سيتعامل مع جمهور واسع بعد التخرج من الجامعة ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء لمعرفة طبيعة العلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة الهندسة والطب.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

من خلال عمل الباحثين في الحقل السيكولوجي الأكاديمي، بالإضافة إلى عملهم المهني في تقديم الخدمات النفسية للطلبة الجامعيين، من خلال مركز الإرشاد النفسي بالجامعة الإسلامية ونتيجة لتردد طلبة الجامعة على المركز لتلقي الخدمات التوعوية والإرشادية، شعر الباحثون بأن طلبة كليتي الهندسة والطب يمتلكون مهارات وقدرات خاصة ويحتاجون إلى تعامل يتناسب مع هذه القدرات والمهارات

مما أوجد عند الباحثين حالة من الشغف والاهتمام في دراسة طبيعة العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة وكيفية تصرفهم في المواقف الاجتماعية ومدى امتلاكهم مهارات اجتماعية وامتلاكهم استراتيجيات وأساليب تمكنهم من مواجهة التحديات والصعوبات في شتى جوانب الحياة، وتحملهم طبيعة المساقات العلمية التي تحتاج منهم وقتاً طويلاً وتعب وجهد ليتمكنوا من تحقيق أهدافهم.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تتحدد بالتساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي وحل مشكلات لدى طلبة كلية الهندسة وطلبة كلية الطب في الجامعة الإسلامية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) في الذكاء الاجتماعي بحسب (الجنس والتخصص والمعدل التراكمي) لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية؟
3. هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) في حل مشكلات بحسب (الجنس والتخصص ومستوى تعليم الأم) لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب.
2. الكشف عن طبيعة الفروق في الذكاء الاجتماعي حسب متغيرات (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي) لدى عينة الدراسة.
3. الكشف عن طبيعة الفروق في حل المشكلات حسب متغيرات (الجنس، التخصص، تعليم الأم) لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة

يمكن أن تفيد هذه الدراسة من الناحية النظرية في إثراء للمعرفة النظرية لمجموعة البحوث حول الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات، كما وترجع أهمية الدراسة من وجهة نظر الباحثين بأنها تناولت الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات، وقد تسهم هذه الدراسة في إثارة

اهتمام الباحثين في مختلف المحافظات لاستمرار البحث والدراسة في موضوع الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى عينة الدراسة، كما وقد تساعد نتائج الدراسة على إضافة معرفية للأدب النفسي.

ومن الناحية التطبيقية فقد يستفيد منها الباحثين في الجامعات و المشرفون والموجهون العاملين في الصحة النفسية المجتمعية, كما قد يستفيد طلبة كلية الهندسة وكلية الطب في تطوير علاقاتهم الاجتماعية وتنمية طرق تعاملهم مع المشكلات و تنمي لديهم العزيمة والإرادة للوصول إلى الهدف المنشود, ولربما تسهم نتائج هذه الدراسة في تبصير الكادر الأكاديمي لدى الكليتين في طبيعة التعامل مع الطلبة وفهم الخصائص النفسية والاجتماعية لديهم, كما قد تفيد نتائج الدراسة وزارة الصحة وتمكنها من وضع استراتيجيات وأساليب في فهم الخصائص النفسية والاجتماعية والمهارات التي يمتلكها الأطباء, ولربما تساعد الدراسة نقابة المهندسين في معرفة المهارات الاجتماعية والأساليب التي يمتلكها المهندسين, كما وتفيد يستفيد من هذه الدراسة الأطباء العاملين في المستشفيات في التعرف على أساليب حل المشكلات والتي يمكن أن تواجههم أثناء عملهم, وأخيرا قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه اهتمام الوحدات الإرشادية في الجامعات الفلسطينية وتقييم وتطوير قدرات الطلبة ومعرفة خصائصهم النفسية.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence): تعرفه محمود (2016) بأنه قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم مشاعر وأفكار الآخرين وفهمه للأوضاع الاجتماعية المحيطة به، ومن ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الاجتماعية بطريقة سليمة.

ويعرفه الباحثون إجرائيًا بأنه قدرة أو مهارة يمتلكها الفرد تمكنه من بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والتأثير فيهم وفهم حاجاتهم والتعاطف معهم وفهم مشاعرهم ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي.

حل المشكلات (Problem Solving): يعرفه عيسى (2012) بأنه مستوى تمكن الفرد من مهاراته الخاصة في حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية وتتمثل هذه المهارات في الثقة في حل المشكلات وأسلوب الاقتراب، والتجنب والضبط الشخصي.

ويعرف الباحثون حل المشكلات إجرائيا أنها عبارة عن مهارة وأسلوب تساعد الفرد في القيام على حل مشكلاته التي تواجه في حياته، وتتطلب من الفرد صقل ما لديه من أفكار ومعلومات وقدرات معرفية وعقلية، وحل المشكلات تتطلب من الفرد أيضاً التخطيط المنظم والمرتب واتخاذ القرار السليم والصحيح، ليتمكن من اختيار الحلول المناسبة مع طبيعة مشكلته. ويعبر عن ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس حل المشكلات المستخدم في الدراسة.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة متغيري الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات.

الحد المكاني: الجامعة الإسلامية بغزة.

الحد الزماني: خلال العام الدراسي (2020–2021).

الحد البشري: طلبة كليتي الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية بغزة.

الإطار النظري

لقد وهب الله الإنسان العقل وميزه عن جميع خلقه، وهذا ما جعل الإنسان يتفرد بأشكال الذكاء المختلفة كالذكاء اللغوي والعاطفي والموسيقي والشخصي.. الخ، ويعود هذا التنوع في الذكاءات على الإنسان بالكثير من الفائدة والخير لا سيما وأن له أهمية في مجابهة الحياة إلا أن الذكاء الاجتماعي يعد من أكثر أنواع الذكاءات أهمية، كونه يعبر عن القدرة على بناء علاقات اجتماعية، ويساهم في التكيف مع البيئات الاجتماعية بنجاح، وفهم الديناميكية الاجتماعية، وتعرف أبو هدروس (2015) الذكاء الاجتماعي أنه "هو قدرة الفرد على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للآخرين، وإضافة إلى سلامة الحكم على السلوك الإنساني، حيث تؤدي تلك القدرة إلى مزيد من التوافق الاجتماعي لدى الفرد, في حين عرفته محمود (2016) بأنه قدرة

الفرد على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة من خلال فهم المشاعر والأفكار للآخرين، وفهم الأوضاع الاجتماعية المحيطة به، ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الاجتماعية بطريقة سليمة، بينما ترى قنيطة (2016) بأن الذكاء الاجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية إيجابية والارتباط بالآخرين وفق المعايير والقيم المجتمعية".

ومن خلال التعريفات السابقة يخلص الباحثون إلى أن الذكاء الاجتماعي يتميز ب:

- كونه عبارة عن مهارات معرفية لفظية وغير لفظية.
- ضرورة امتلاك الفرد القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والحياتية التي يتعرض لها.
- أن يكون الفرد قادراً على حل المشكلات الاجتماعية وإلمامه بمجموعة من الحلول تمكنه من مواجهتها.
- أن يفهم الفرد الحاجات النفسية للآخرين.
- أن يتكيف ويتوافق، الفرد مع البيئة الاجتماعية التي يعيش بها.

ويمكن القول بأن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة أو مهارة اجتماعية يمتلكها الفرد تمكنه من بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والتأثير فيهم من خلال التفاعل وفهم حاجات الآخرين والتعاطف معهم وفهم مشاعرهم, وبالرغم من أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي إلا أن هناك اختلاف في تحديد مفهوم للذكاء الاجتماعي لدى الباحثين والعلماء وذلك يعود لاختلاف المنظور الثقافي والفلسفي الذي ينطلقون منه والذي يفسرون به الذكاء الاجتماعي.

- وتتمثل أهمية الذكاء الاجتماعي كما ترى ابن كافو (2018) في قدرته على تحقيق التوافق الاجتماعي والنجاح في الحياة العامة والمهنية، والمساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بينه وبين زملائه وأفراد مجتمعه مما يؤدي إلى تقوية دافعية التعلم لديهم نحو النجاح والتفوق الدراسي وتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للمتعلم، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى الوصول بالمتعلم إلى فهم أعمق للقدرات الإنسانية والاتزان النفسي والشعور بالرضا, كما ترى أبو يونس (2013) بأن الذكاء الاجتماعي يمثل جملة من القدرات العقلية التي تساهم في تكيف الفرد مع بيئته، فضلاً عن أهميته في نجاح الفرد في حياته الاجتماعية وتأثيره الإيجابي في الآخرين، ويمثل الذكاء الاجتماعي متغير وسيط في العلاقة بين الدوافع والرغبات لدى الفرد وإمكاناته من جهة، وتحقيق التوافق الاجتماعي والصحة النفسية السوية من جهة أخرى، ويمثل الذكاء الاجتماعي احد القدرات التي تقود للنجاح في مهن متعددة، والذكاء الاجتماعي مهم للفرد ليكن أكثر قدرة وتفاعلاً مع الآخرين ويساعد في بناء مجتمع سوي، ويرتبط ارتباط مباشر في تحصيل الفرد العلمي، وقدرته على التطور المهني, ويلخص الباحثون أهمية الذكاء الاجتماعي في مجموعة من النقاط وهي:
  - يساعد الفرد على تحقيق التوافق الاجتماعي.
  - يساعد الفرد على اكتساب مهارات اجتماعية تمكنه من التعامل مع الآخرين.
  - يجعل الفرد أكثر قدرة على فهم الآخرين وفهم احتياجاتهم.
  - يجعل الفرد أكثر قدرة في السيطرة على انفعالاته.
  - يمكن الفرد من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.
  - يساعد الفرد على حل مشكلاته التي تواجه.
  - يحافظ على مستوى الاتزان النفسي والانفعالي لدى الفرد.

وتعددت النظريات والاتجاهات المفسرة للذكاء الاجتماعي وذلك تبعا لتعدد الدراسات والباحثين فيها وتبعاً إلى المنهج الذي سلكه كل باحث وكانت من أبرز تلك النظريات نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner) حيث يفسر الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على فهم الآخرين وسهولة التعامل معهم، وملاحظة الاختلاف في الأمزجة لدى الآخرين، والمقدرة على أخذ دور بين الآخرين والقدرة على تشكيل العلاقات والقدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية والنفسية للآخرين. (قنيطة، 2016), ويرى

ثيرستون Thurston في نظريته بأن الذكاء مكون من مجموعة من القدرات العقلية الأولية، وهذه القدرات كلاً منها مستقل عن الآخر استقلالاً نسبياً لا مطلقاً وأن بعض العمليات المعقدة يوجد بينها عامل رئيسي مشترك يدخل في بعض العمليات وليس جميعها، فمثلاً حتى نفهم أن الهندسة أو الجبر لابد من تظافر القدرة العددية والقدرة على التصور البصري والقدرة على الاستدلال, وتوصل ثيرستون إلى أن هناك عدداً من القدرات العقلية الأولية وهي كما يلي: (القدرة التذكرية, القدرة العددية, القدرة المكانية, القدرة الاستقرائية, القدرة الاستنباطية, القدرة اللغوية, الطلاقة اللفظية, قدرة السرعة الإدراكية (عيسى، 2013), وبحسب نظرية ثورندايك Thorndike فإن الذكاء الاجتماعي يتكون من مجموعة من العوامل أو القدرات المتعددة، وتعتبر أول النظريات اهتماماً بدراسة الذكاء الاجتماعي واعتبرته نوعاً من أنواع الذكاء العام, حيث قسمت هذه النظرية الذكاء الاجتماعي إلى ثلاثة مستويات وهي :(الذكاء الميكانيكي, الذكاء المجرد, الذكاء الاجتماعي (أبو يونس, 2013)

ويساهم الذكاء الاجتماعي للفرد بصورة أو بأخرى في تعزيز مكانه وحضور الشخص بين الآخرين، ولربما يساهم أيضا في التعامل مع المشكلات التي تواجهه بإيجابية أفضل مما قد يساعده ذلك في حل المشاكل المختلفة، وترى بن عمر (2019) أن حل المشكلات عبارة عن مهارة أو أسلوب يضع المتعلم في موقف حقيقي بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، ويعد حل المشكلة مطلب أساسي للمتعلم ليواجه العديد من المواقف في حياته اليومية والتي تتطلب منه استدامة ما لديه من مهارات وأساليب معرفية وعقلية، حتى تمكنه من حل مشكلاته وبالتالي فهي تساهم في زيادة النشاط العقلي لديه والتفكير, وتعرف حمودة (2019) حل المشكلات "أنها مواجهة الفرد لمشكلة ما من خلال استخدامه للعديد من العمليات المعرفية والقدرات العقلية، بالإضافة إلى توظيف المعلومات والمهارات والخبرات والقدرات المختلفة التي تساعد الفرد في الوصول للحل المناسب واتخاذ القرار المناسب، واتباع خطوات ومراحل معينة تساعده على إدراك المشكلة جيداً وفهمها وحلها, وترى أبو عوض (2017) بأن حل المشكلات عبارة عن الممارسات والنشاطات العقلية والمعرفية والمهارات السلوكية التي يقوم بها الطالب أثناء مواجهته للمشكلات، تحتاج إلى إيجاد حل باتباع خطوات منظمة تمكنه من اختيار البديل المناسب لتحقيق المطلوب وهي قابلة للنمو والتطور من خلال التدريب والممارسة.

ويرى الباحثون بأن حل المشكلة عبارة عن مهارة وأسلوب تساعد الفرد في القيام على حل مشكلاته التي تواجهه في حياته، وتتطلب من الفرد صقل ما لديه من أفكار ومعلومات وقدرات معرفية وعقلية، وكذلك التخطيط المنظم والمرتب واتخاذ القرار السليم والصحيح، ليتمكن من اختيار الحلول المناسبة مع طبيعة مشكلته.

وتكمن أهمية حل المشكلات كما ترى عيسى (2012) في إتاحة الفرصة أمام الطالب بربط خبراته السابقة التي تعلمها، لما هو معروض عليه الآن في المشكلة، والمساعدة في تنمية قدرة المتعلمين على التحدي والملاحظة والعمل الجماعي واتخاذ القرار السليم والعمل الحر، وكذلك المساعدة في تنمية قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي من خلال ابتكار حلول بديلة للمشكلات التي تواجههم وتنمية قدرتهم على التحصيل الدراسي، كما تتيح الفرصة للطلبة ليكتشفوا أنفسهم ويساهم اكتساب الطلبة للقدرة على حل المشكلات في زيادة الثقة بأنفسهم من حيث القدرة على التعامل مع المشكلات بشكل صحيح ودقيق وبسرعة وفي الوقت المناسب عندما يريدون ذلك، وكذلك تعمل على تنمية قيم التعاون والاعتماد على النفس والإيثار والمسئولية، وبالرغم من أهمية حل المشكلات للطالب الجامعي إلا أن بعض الطلبة يفشل في اكتساب المهارات اللازمة لذلك، وقد أرجعت عرفة (2014) الفشل في القدرة على حل المشكلات لعدم اتباع الفرد أسلوب ملائم، وعدم الاستفادة من خبرات الآخرين في التعامل مع مثل تلك المشكلات التي تواجهه، والخوف من الفشل، بالإضافة إلى طبيعة شخصية الفرد وثقته بذاته وقدراته, ويمر أسلوب حل المشكلات كما يرى أبو زايد (2014) بعدة مراحل وهي: الشعور بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وتحليل المشكلة، وجمع البيانات المرتبطة بالمشكلة، واقتراح ودراسة الحلول, وأشارت الغول (2015) إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي لها تأثير في أسلوب حل مشكلات التي يواجها الفرد في حياته اليومية وهي:

1. الدافعية: وتعني دافعية الفرد وتوجهه نحو المشكلة تحدد نوع التفكير المناسب للمشكلة.

2. الاستعداد: وهو الوضع العقلي الذي يمر به الفرد عند مواجهة مشكلة ما، والفرد السوي يكون لديه استعداد مناسب ويظهر هذا الاستعداد باستجابته الفكرية أو الظاهرية.

3. الخبرات السابقة: وتشكل مجموعة الخبرات والمعلومات السابقة، والقيم والاتجاهات التي تعطي الفرد، قدرة وثقة عالية لمواجهة المشكلة والبحث عن حلول لها، فلا يمكن أن تحل المشكلة إلا باستدعاء وتوظيف الخبرات السابقة.

وهناك العديد من النظريات التي فسرت حل المشكلات منها النظرية المعرفية والجشطلتية والسلوكية ومن أبرز هذه النظريات نظرية معالجة وتجهيز المعلومات حيث يرى أبو حربة (2013) بأن أصحاب هذه الاتجاه يرون بأن حل المشكلات يتطلب فرداً لا يقتصر دوره على مجرد استرجاع المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة أو الاحتفاظ بالمعلومات المتاحة فقط، بل يقوم بالمعالجة والتعديل وتحويل المعلومات، وإعادة صياغتها وتكوين بداية توصل به بشكل أو بآخر إلى الحل، ويتطلب حل المشكلات من الفرد اكتشاف واسترجاع كلاً من المعرفة الواقعية أو الحقيقة والمعرفة الإجرائية من الذاكرة طويلة المدى، وهذا يؤكد على أن أسلوب حل المشكلات ليس عملية معرفية أحادية أو منفصلة، إنما هي عملية معقدة وتحتاج إلى عدد من الأنشطة.

ويمكن القول بأن تمتع الطلبة بشكل عام بدرجة مناسبة من الذكاء الاجتماعي، وكذلك امتلاكهم لمهارة حل المشكلات لا سميا لطلبة كليتي الهندسة والطب أمران مهمان جدا لنجاحهما في الحياة العملية بعد تخرجهم ومعيارا للتفاضل بينهم وبين غيرهم، لا سيما وأن طبيعة عملهم بعد التخرج تتطلب درجة عالية من الاختلاط والاحتكاك بالآخرين,

الدراسات السابقة

سيتناول الباحثون مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي, والتي أجريت في بيئات مختلفة وعلى عينات متباينة, ولم يجد الباحثون دراسات أجريت على نفس العينة ولذلك تم اللجوء إلى عينات قريبة نوعا ما.

هدفت دراسة أكيول وأكديمير (Akyol & Akdemir, 2019) الى فحص مستويات الذكاء العاطفي ومهارات حل المشكلات للمعلمين المحتملين. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (1033) مدرسا محتملا، (813) منهم من الإناث و(220) من الذكور، من طلاب كلية التربية بالجامعة الحكومية الواقعة بالقرب من منطقة بلاك سي في تركيا. كوسيلة لجمع البيانات، تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي، مقياس حل المشكلات، وتم استخدام نموذج المعلومات الشخصية للحصول على البيانات من المشاركين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث أو المستوى الأكاديمي. بينما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزي لمتغير العمر لصالح الطلبة الأكبر سنا أظهروا مستويات مرتفعة من الذكاء العاطفي والقدرة على حل المشكلات من الطلبة الأصغر سنا. تماشياً مع هذه النتائج، من أجل تثقيف المعلمين بمستوى عالٍ من الذكاء العاطفي ومهارات حل المشكلات، يجب الانتباه إلى الخصائص العاطفية لهم.

كما هدفت دراسة الربيع (2019) إلى الكشف عن العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة للذكاء الاجتماعي في السعادة من خلال الأمل، وتألفت عينة الدراسة من (402) من طلبة جامعة اليرموك، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الأمل ومقياس السعادة، واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن أكبر حجم للتأثير الكلي في السعادة كان لمجال القدرة، تلاه مجال المهارات الاجتماعية ومن ثم مجال حل المشكلات الاجتماعية ثم مجال الوعي، ولوحظ أن أكبر حجم للتأثير المباشر في السعادة كان لمجال القدرة ومن ثم المهارات الاجتماعية ويليه مجالي حل المشكلات الاجتماعية والوعي بنفس التأثير.

وهدفت دراسة الناصر (2019) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود وكانت عينة الدراسة مكونة من (240) طالباً وطالبة, واستخدمت الباحثة مقياس أبو هاشم (2008م) للذكاء الاجتماعي، ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (1999م)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب

النوع (ذكر/أنثى)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الاجتماعي حسب المستوى الدراسي لصالح المستوى السابع، وكذلك لا توجد فروق بين الذكاء الاجتماعي والرضا عن الحياة حسب التخصص.

كما هدفت دراسة كاراهان وآخرون (Karahan et al., 2018) الى الكشف عن العلاقة بين أساليب الفكاهة التي يستخدمها 1456 معلمًا متدربًا متطوعًا وذكائهم العاطفي ومهارات حل المشكلات. أكمل المشاركون استبيان أساليب الفكاهة واختبار شوت للذكاء العاطفي المنقح ومقياس حل المشكلات. أظهرت نتائج الدراسة أن النساء حصلن على درجات أفضل في مستوى الذكاء العاطفي وأسلوب حل المشكلات مقارنة بالرجال. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين أنماط الفكاهة التكيفية والذكاء العاطفي، بينما كانت هناك علاقة سلبية بين أنماط الفكاهة غير المتكيفة والذكاء العاطفي. كانت الفكاهة الانتماء والفكاهة المعززة للذات مرتبطة بشكل إيجابي بمهارات حل المشكلات في حين أن الفكاهة العدوانية والفكاهة المهزومة للذات كانت مرتبطة سلبًا بمهارات حل المشكلات.

وهدفت دراسة محمد (2018) إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة من جامعة القصيم تم اختيارهم بشكل عشوائي واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين مكونات الذكاء الاجتماعي والدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة القصيم، وارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي والأبعاد الخاصة به لدى طلاب جامعة القصيم.

هدفت دراسة الشبول (2017) إلى التقصي عن مستوى المرونة النفسية ومستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك , وتكونت عينه الدراسة مكونه من (616) طالباً وطالبة جامعة اليرموك، واستخدمت الباحثة مقياس المرونة النفسية ومقياس القدرة على حل المشكلات، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى القدرة على حل المشكلات كان متوسطه لدى الطلبة باستثناء بعض القدرة على المشكلات الرياضية وقد جاء منخفضاً، وبينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية وأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أنه توجد فروق على مقياس حل المشكلات لدى طلبه جامعة اليرموك تعزى لمتغير المستوى الدراسي وجاءت لصالح السنه الأولى، وتوصلت إلى أن متغير التخصص أكثر متغيرات تأثيراً في القدرة على حل المشكلات.

أجريت دراسة لي و نو (Lee & Noh, 2017) للتعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتفكير الناقد ومفهوم الذات المهنية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب التمريض. تكونت عينة الدراسة من (212) طلاب التمريض المنتسبين لطلاب التمريض المنتسبين (الصفين الثالث والرابع) في كوريا. تم جمع البيانات باستخدام استبيان التقرير الذاتي من 20 فبراير إلى 30 مارس 2017. أشارت النتائج الى أن مهارات حل المشكلات مرتبطة ارتباطًا إيجابيًا قويًا بالذكاء العاطفي وميول التفكير النقدي، ومفهوم الذات المهني لدى طلاب التمريض، ولزيادة مهارات حل المشكلات لدى طلاب التمريض من الضروري تطوير واختبار البرنامج لزيادة الذكاء العاطفي.

تهدف دراسة العسال (2016) إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات وأسلوب حل المشكلات وإدارة الذات لدى طالبات الجامعة وتألفت عينة الدراسة من (190) طالبة من طالبات الجامعة، واستخدمت الباحثة مقياس حل المشكلات من إعداد محمد أحمد شاهين (2013م)، واستخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات الحسين عبيد جبر/ بشرى سلمان كاظم، واستخدمت مقياس إدارة الأزمات من إعداد الباحثة،، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات الجامعة على قياس مفهوم الذات ودرجاتهن على قياس (أسلوب حل المشكلات، وإدارة الأزمات)، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات على مقياس أسلوب حل المشكلات ودرجاتهن على مقياس إدارة الأزمات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات الفئة العمرية في أسلوب حل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طالبات الجامعة في أسلوب حل المشكلات تعزى لمستواهن الدراسي.

هدفت دراسة أديجوي (Adigwe, 2015) الى التعرف على تأثير الذكاء العاطفي على حل المشكلات في المرحلة الثانوية لطلاب مادة الكيمياء في المدرسة. تم تصميم الدراسة بأثر رجعي. تكونت العينة من (310) طالبا وطالبة: مائة وواحد وأربعون طالبًا ومائة وتسعة وستون الطالبات. تم استخدام أداتين للبحث: (1) مقياس حل المشكلات في مادة الكيمياء ويتكون من خمسين عبارة بطريقة الاختيار من متعدد بناءً على حل المشكلات في قياس العناصر الكيميائية، و (2) مقياس التقرير الذاتي ويتضمن خمسة مقاييس فرعية هي: مقياس يتعلق بالإدارة الذاتية ؛ قدرات الوعي الذاتي، الحزم واحترام الذات، ومقياس التعامل مع الآخرين، والتي تتعلق لمهارات التعاطف والمسؤولية الاجتماعية و العلاقات الشخصية، ومقياس القدرة على التكيف، والتي يتعلق بالقدرة على التحلي بالمرونة والواقعية وحل المشاكل ؛ و مقياس الإدارة والإجهاد، والذي يتعلق بالقدرة على تحمل الإجهاد والتحكم في الاندفاع، ومقياس المزاج المتعلق بالتفاؤل والرضا، والسعادة. أظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي أثر بشكل كبير على الطلاب . فيما يتعلق بالإنجاز في حل المشكلات الكيميائية. أوصت الدراسة بضرورة وضع عواطف ومشاعر الطلاب من حيث التوتر والمزاج والقدرة على التكيف في الاعتبار عند التعامل معهم من قبل المدرسين.

هدفت دراسة دينيز (Deniz, 2013) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وحل المشكلات . تم أخذ عينة البحث من كلية التربية بجامعة موغلا بشكل عشوائي. تكونت عينة الدراسة من (386) طالبًا، (224 أنثى ؛ 182 ذكرًا). تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي ومقياس مهارات حل المشكلات. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي ومهارات حل المشكلات.

هدفت دراسة حيدري (Heidari, 2014) الى التعرف على العلاقة التقييم بين مهارة حل المشكلات والذكاء العاطفي لدى طلاب التمريض. حل المشكلات هو أساس عملية التمريض؛ لذلك فإن رعاية هذه الكفاءة مهمة للغاية في الممرضات. لأن قلب التدخلات الفعالة التمريض هو حل المشكلات. أيضا الذكاء العاطفي مهم جدا في نجاح الأشخاص في النظم الصحية. الأهداف: لذلك فإن الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين الذكاء العاطفي ومهارة حل المشكلات لدى طلاب التمريض. المواد والطرق: هذه الدراسة عبارة عن دراسة مستقبلية وتحليلية أجريت على 43 طالب تمريض في كلية التمريض والقبالة في شيراز. لجمع البيانات، تم استخدام استبيان الذكاء العاطفي. .النتائج: أظهرت نتائج هذه الدراسة علاقة معنوية بين الذكاء العاطفي ومهارة حل المشكلات لدى طلاب التمريض. هذا يعني، الطلاب الذين لديهم مهارة عالية في حل المشكلات، لديهم مستوى ذكاء عاطفي مرتفع جدًا. الخلاصة: الاهتمام بنتائج الدراسة والعلاقة بين ومهارة حل المشكلات والاهتمام بأهمية الذكاء العاطفي ومهارة حل المشكلات في مهنة التمريض.

هدفت دراسة جوردان وتروث (Jordan & Troth, 2004) الى التعرف على فائدة الذكاء العاطفي للتنبؤ بالأداء الفردي والأداء الجماعي وأنماط حل النزاعات. تكونت عينة الدراسة من (53) مشاركا. يعد تأثير الذكاء العاطفي على أداء الفريق ذا أهمية خاصة للباحثين والممارسين حيث يصبح العمل الجماعي أكثر انتشارًا في المنظمات. تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي ثم أكمل المشاركون مهمة حل المشكلات، بشكل فردي وكعضو في الجماعة، وبعد ذلك فكروا في تكتيكات حل النزاع المستخدمة لتحقيق أهداف الجماعة. أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشرات الذكاء العاطفي والأداء الجماعي. في المقابل، ارتبطت بشكل مختلف بأساليب حل النزاعات.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كليتي الهندسة والطب في الجامعة الإسلامية خلال الفصل الدراسي الثاني (2020-2021)، ويبلغ عدد طلبة الهندسة في الجامعة الإسلامية (1896 طالباً وطالبة)، ويبلغ عدد طلبة كلية الطب في الجامعة الإسلامية (785 طالباً وطالبة)، تم الحصول على هذه البيانات من دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية، وتم اختيار عينة استطلاعية مكونة من

(30) من طلبة الهندسة والطب بشكل عشوائي بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ولم تحسب العينة الاستطلاعية ضمن العينة الفعلية, بينما تم اختيار عينة فعليه متيسرة من (281) من طلبة كليتي الهندسة والطب، وبلغ عدد طلبة الهندسة (151)، بينما بلغ عدد طلبة الطب (130).

أدوات الدراسة

قام الباحثون بإعداد استبيان الذكاء الاجتماعي ويتكون في صورته الأولية من (44) فقرة وبعد التحكيم أصبحت (24) فقرة، وتكون الاستبيان من ثلاثة أبعاد وهي التواصل الاجتماعي (8) فقرات، والتعاطف (8) فقرات، والمهارات الاجتماعية (8) فقرات، ويحتوي مفتاح التصحيح على الخيارات التالية: (دائما = 3، أحيانا = 2، نادراً = 1).

صدق الأداة:

أمكن التحقق من إجراءات صدق أداة الدراسة الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في المجال السيكولوجي بالجامعات الفلسطينية، وعددهم (9) حيث تم عمل ما يلزم من تصويبات وإرشادات وتعديلات وكذلك تم حذف بعض العبارات وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في جدول (1)

جدول (1): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
التواصل الاجتماعي			.13	**0.375	0.041
.1	**0.584	0.001	.14	**0.605	0.000
.2	*0.366	0.047	.15	**0.611	0.000
.3	**0.535	0.002	.16	**0.571	0.001
.4	**0.622	0.000	المهارات الاجتماعية		
.5	**0.680	0.000	.17	**0.723	0.000
.6	**0.592	0.000	.18	**0.462	0.010
.7	**0.565	0.001	.19	**0.835	0.000
.8	**0.705	0.000	.20	**0.664	0.000
التعاطف			.21	**0.787	0.000
.9	**0.652	0.000	.22	**0.686	0.000
.10	*0.424	0.020	.23	**0.627	0.000
.11	**0.618	0.000	.24	**0.889	0.000
.12	**0.615	0.000			

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 **الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

يوضح جدول (2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.568 إلى 0.921)، وهي جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك فإن أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (2): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

	التواصل الاجتماعي	التعاطف	المهارات الاجتماعية	الذكاء الاجتماعي
التواصل الاجتماعي	1			
التعاطف	0.099	1		
المهارات الاجتماعية	**0.695	0.215	1	
الذكاء الاجتماعي	**0.822	**0.568	**0.921	1

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 **الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

ولقياس ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا ومؤشرات الثبات بالتجزئة النصفية لقياس ثبات أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (3)

جدول (3): يوضح مؤشرات ثبات ألفا كرونباخ ومؤشرات الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس

#	أبعاد الذكاء الاجتماعي	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
.1	التواصل الاجتماعي	0.654	0.592	0.743
.2	التعاطف	0.597	0.574	0.729
.3	المهارات الاجتماعية	0.825	0.675	0.805
الدرجة الكلية للمقياس ككل		0.807	0.685	0.813

يوضح جدول (3) أن جميع قيم ألفا كرونباخ مرتفعة حيث تتراوح ما بين (0.597 إلى 0.825)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ككل يساوي (0.807) مما يدل على أن فقرات المقياس تتصف بمؤشرات ثبات دالة إحصائياً، تطمئن الباحثين على تطبيقها.

وللتأكد أكثر من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات أبعاد المقياس، بالاعتماد على الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية وتصحيحه باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بروان وقد تم استخدام معامل جتمان في حالة عدم تساوي الفقرات الفردية والزوجية كما هو موضح في جدول (3).

تبين من خلال النتائج في الجدول أعلاه بأن معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يشير على تحقق درجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين على تطبيق تلك الأداة الإحصائية.

أما فيما يتعلق بمقياس حل المشكلات فقد تبنى الباحثون مقياس (أبو زايد، 2014)، الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة والعينة والمكون من (26) فقرة ويتكون من (5) أبعاد هي (التوجه العام ويتكون من 5 فقرات، تعريف المشكلة ويتكون من 5 فقرات، توليد البدائل ويتكون من 5 فقرات، اتخاذ القرار ويتكون من 6 فقرات، التقويم ويتكون من 5 فقرات).

صدق الأداة:

أمكن التحقق من إجراءات صدق أداة الدراسة ظاهريا من خلال عرض الأداة على مجموعة من الكادر الأكاديمي في الجامعة وأبدوا رأيهم أن المقياس مناسب ولا مانع من تطبيقه على العينة.

وللتحقق من إجراءات صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة البعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في جدول (4)

جدول (4): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
التوجه العام			.14	**0.553	0.002
.1	**0.747	0.000	.15	**0.613	0.000
.2	*0.464	0.011	اتخاذ القرار		
.3	**0.639	0.000	.16	**0.515	0.004
.4	**0.475	0.008	.17	**0.539	0.002
.5	*0.551	0.002	.18	**0.561	0.001
تعريف المشكلة			.19	**0.575	0.001
.6	**0.748	0.000	.20	**0.495	0.006
.7	**0.751	0.000	.21	**0.669	0.000
.8	**0.782	0.000	التقويم		
.9	**0.492	0.006	.22	**0.649	0.000
.10	**0.677	0.000	.23	**0.791	0.000
تواليد البدائل			.24	**0.691	0.000
.11	*0.438	0.018	.25	**0.641	0.000
.12	*0.388	0.037	.26	**0.573	0.001
.13	**0.631	0.000			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01

يوضح جدول (4) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات تتراوح بين (0.388 إلى 0.791)، وهي جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يدل على أن الفقرات صادقة لما وضعت لقياسه.

كما تم استخدام الصدق البنائي حيث يوضح جدول (5) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد حل المشكلات والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.695 إلى 0.810)، وهي جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يدل على أن أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (5): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

	التوجه العام	تعريف المشكلة	تواليد البدائل	اتخاذ القرار	التقويم	حل المشكلات
التوجه العام	1					
تعريف المشكلة	*0.456	1				
تواليد البدائل	**0.497	**0.617	1			
اتخاذ القرار	*0.449	0.347	**0.681	1		
التقويم	*0.450	**0.601	**0.627	**0.506	1	
حل المشكلات	**0.695	**0.797	**0.760	**0.767	0.810	1

المصدر: أبو زايد (2014)، بيانات الدراسة الميدانية، 2020م ** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05

وللتأكد من ثبات الأداة فقد أستخدم معادلة كرونباخ ألفا ومؤشرات ثبات بالتجزئة النصفية لقياس ثبات أبعاد المقياس، كما هو موضح في جدول (6)

جدول (6): يوضح مؤشرات ثبات ألف كرونباخ ومؤشرات ثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد المقياس

#	أبعاد حل المشكلات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
.1	التوجه العام	0.889	0.598	0.748
.2	تعريف المشكلة	0.742	0.620	0.765
.3	توليد البدائل	0.757	0.742	0.852
.4	اتخاذ القرار	0.832	0.711	0.831
.5	التقويم	0.754	0.817	0.899
الدرجة الكلية للمقياس ككل		0.875	0.697	0.821

المصدر: أبو زايد (2014)، بيانات الدراسة الميدانية، 2020

يوضح جدول (6) أن جميع قيم ألفا كرونباخ مرتفعة حيث تتراوح ما بين (0.742 إلى 0.889)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ككل يساوي (0.875) مما يدل على أن فقرات المقياس تتصف بمؤشرات ثبات دالة إحصائياً، تطمئن الباحثين على تطبيقها.

- وللتأكد أكثر من إجراءات الثبات فقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات أبعاد المقياس، بالاعتماد على الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية وتصحيحه باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بروان وقد تم استخدام معامل جتمان في حالة عدم تساوي الفقرات الفردية والزوجية كما هو موضح في جدول (6)

تبين من خلال النتائج في الجدول أعلاه بأن معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يشير على تحقق درجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين على تطبيق تلك الأداة الإحصائية.

نتائج الدراسة وتفسيراتها

التساؤل الأول: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب.

للتحقق من التساؤل الأول، تم استخدام معامل بيرسون للتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب كما هو موضح في جدول رقم (7).

جدول (7): يوضح نتائج معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب

الذكاء الاجتماعي	حل المشكلات		
	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	الدلالة الاحصائية
	0.375	0.000	دال إحصائياً

تبين من خلال الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.375) والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين الذكاء الاجتماعي وحل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب.

ويفسر الباحثون ذلك بأن حصول الطلبة على درجة عالية على مقياس الذكاء الاجتماعي ساهم في تمكنهم من امتلاك القدرة على حل المشكلات التي تواجههم، وإن حل المشكلات تتطلب قدرة ذكائية ومعرفية وإدراكية، فالذكاء الاجتماعي يعبر عن حسن التصرف في المواقف وبالتالي فهو يعطي دلالات وإشارات عن مدى قدرة الطالب على حل مشكلاته، كما أن الطالب الذي يتميز بدرجة من الذكاء الاجتماعي يمتلك مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تمكنه من مواجهة المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، فكلما

زاد ذكاء الطالب الاجتماعي زادت قدرته على حل ومواجهة المشكلات بجميع أنواعها، لأن الذكاء الاجتماعي يجعل الطلبة أكثر تفتحاً ووعي نحو التعامل مع الآخرين ومواجهة المشاكل الناتجة عن هذا التفاعل، ومهارة حل المشكلات تتطلب امتلاك الطلبة مجموعة مهارات اجتماعية لتحديد المشكلة وتحديد الآلية المراد اتباعها في حل هذه المشكلة.

الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس والتخصص والمعدل التراكمي)؟

وللإجابة على السؤال تم وضع الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي، كما هو موضح في جدول رقم (8).

جدول (8): يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثي

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار	القيمة Sig الاحتمالية.
Corrected Model	0.979	15	.065	0.811	0.666
Intercept	516.729	1	516.729	6414.999	0.000
الجنس	0.002	1	.002	0.024	0.877
التخصص	0.046	1	.046	0.570	0.451
المعدل التراكمي	0.077	3	0.026	0.317	0.813
الجنس * التخصص	0.100	1	0.100	1.236	0.267
الجنس * المعدل التراكمي	0.268	3	0.089	1.109	0.346
التخصص * المعدل التراكمي	0.055	3	0.018	0.229	0.876
الجنس * التخصص * المعدل التراكمي	0.107	3	0.036	0.445	0.721
Error	21.265	264	0.081		
Total	1616.259	280			
Corrected Total	22.245	279			

تبين من الجدول (8) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية بناء لمتغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي والتفاعلات بينهم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي.

ويفسر الباحثون ذلك الى تغير النظرة حول دور الجنسين في المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى المرونة في القيود الاجتماعية والعادات والتقاليد مما ساهم في الحد من وجود فروق بين الجنسين، فالفتاة لم تعد مقيدة كما في السابق حيث أصبحت لها مكانة مرموقة اجتماعياً وفي جميع ميادين الحياة، فهي تتفاعل وتندمج مع الوسط الاجتماعي من خلال ذهابها إلى الجامعة، والسوق، والعمل... الخ، و أصبح لديها القدرة على المشاركة الاجتماعية والنقابية والسياسية فأثبتت نفسها في المجتمع وحققت نجاحات بارزة

على جميع الصعد، كما أن الدين الإسلامي يؤكد على إكرام الفتاة وتقديرها والحرص على الرفق بها وكفل لها حقوقها كاملة، كما يعزو الباحثون عدم وجود فروق بين كلا الجنسين إلى كون الطلبة متقاربون من نفس العمر، ويدرسوا نفس المساقات، وخالطوا وعايشوا نفس الظروف الجامعية والأكاديمية، كما أن المساقات العملية تتيح للطلبة النقاش والحوار وتبادل الأفكار، بالإضافة إلى الصالونات الطلابية والنقابية ساهمت في تقليص الفجوة بينهم، فالتفاعل بين كلا الجنسين في الواقع الجامعي والميداني ساهم في عدم وجود فروق وذلك نتيجة إلى أنهم اكتسبوا نفس المهارات وتعرضوا إلى نفس المواقف. وتتفق الدراسة الحالية بأنه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس مع الدراسات السابقة مثل: دراسة (الناصر، 2019)، ودراسة (قنيطة، 2016)، ودراسة (عبد بقيعي، 2016).

ويفسر الباحثون ذلك إلى أن طلبة كليتي الهندسة والطب ينتمون لكليات علمية بينها قواسم مشتركة متعددة سواء في المساقات المشتركة المتمثلة بمتطلبات الجامعة، أو طرق التعامل مع المواد، كما أن وجود الطلبة في نفس الجامعة أوجد حالة من التقارب الاجتماعي والثقافي بينم، حيث تساهم الجامعة في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بغض النظر عن التخصص، من خلال الرحلات الجامعية والمسابقات والأنشطة الجماعية والنقابية والرياضية، كما أن الجامعة توفر مساحات خضراء واسعة يتقابل فيها الطلبة أوقات الفراغ ويتبادلون أطراف الحديث، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الناصر، 2019)، ودراسة (قنيطة، 2016)، ودراسة (إبراهيم، 2014) في عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي

ويفسر الباحثون ذلك بأن الجامعة الإسلامية لا تقبل في هاتين الكليتين إلا الطلبة الحاصلين على درجات مرتفعة في شهادة الثانوية العامة، مما يعني أساسا بأنهم طلبة متفوقون في حياتهم المدرسية سواء التحق الطالب بكلية الطب أو الهندسة، بالإضافة إلى أن ارتباط الذكاء الاجتماعي بالأسرة وطريقة التربية والتنشئة الاجتماعية كبير جدا، حيث أن للأسرة دور فعال في تنمية الذكاء الاجتماعي، فما تكسبه الأسرة للأبناء وما تعززه الجامعة من روابط وعلاقات يؤثر بشكل أكبر على الذكاء الاجتماعي من المعدل الدراسي، فالمعدل التراكمي ليس معيار ثابت لتحديد الفروق في الذكاء الاجتماعي وهذا لا يقلل من أهمية المعدل التراكمي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (قنيطة، 2016)، ودراسة (عبد بقيعي، 2016) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى حل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس والتخصص والمعدل التراكمي)؟

وللإجابة على السؤال تم وضع الفرض التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\propto \leq 0.05$) في مستوى حل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي لاختبار الفروق في مستوى حل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمعدل التراكمي، كما هو موضح في جدول رقم (9).

جدول (9): يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثي

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة الاختبار	القيمة Sig الاحتمالية.
Corrected Model	4.417	15	0.294	1.654	0.060
Intercept	1441.758	1	1441.758	8099.116	0.000
الجنس	0.009	1	0.009	0.053	0.818
التخصص	0.747	1	0.747	4.198	0.041
المعدل التراكمي	0.388	3	0.129	0.727	0.537
الجنس * التخصص	0.979	1	0.979	5.498	0.020
الجنس * المعدل التراكمي	0.428	3	0.143	0.802	0.494
التخصص * المعدل التراكمي	0.827	3	0.276	1.549	0.202
الجنس * التخصص * المعدل التراكمي	0.459	3	0.153	0.859	0.463
Error	46.996	264	0.178		
Total	4342.216	280			
Corrected Total	51.412	279			

يتبين من الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية بناء لمتغير الجنس والمعدل التراكمي والتفاعلات بينهم أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\propto \leq 0.05$) في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كليتي الهندسة والطب بالجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس والمعدل التراكمي ولكن تبين وجود فروق في يعزي للتخصص. ويعزو الباحثون ذلك إلى تقارب في الخبرات والأحداث والمشاكل والتجارب التي يعيشها طلبة كليتي الهندسة والطب من كلا الجنسين، حيث يعيشون نفس الظروف الجامعية، فالأعمار متقاربة كما أنهم من جامعة واحدة يدرسوا نفس المساقات ويعيشوا نفس المشاكل ويستخدموا أساليب وطرق متشابهة لمواجهة هذه المشاكل، كما يعزو الباحثون ذلك إلى أن أساليب وطرق واستراتيجيات حل المشكلات تكون غالباً لها خطوات محددة بغض النظر عمن يستخدمها من الذكور والإناث، ولربما كان لطبيعة الظروف المعاشة في قطاع غزة من الحروب والاعتداءات وظروف الحصار المفروض والذي أثر على الطلبة بشكل واسع دفعهم إلى تعلم أنماط وطرائق تساعدهم على التكيف وعدم الاستسلام لهذه الظروف القاهرة مما ساهم في تعلمهم لحل المشكلات، وكما هو معروف بأن هذه الظروف طالت المجتمع ككل ولم تفرق بين الذكور والإناث مما ساهم في عدم وجود فروق بينهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (حبيب، 2017)، ودراسة (الشبول، 2017)، ودراسة (غنايم، 2016)، ودراسة (أبو زايد، 2014)، ودراسة (طلافحة، 2012). في عدم وجود فروق في أسلوب أو مهارة حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس

وتبين وجود فروق إحصائية في مستوى حل المشكلات ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية تبين أن مستوى حل المشكلات الأعلى لدى طلبة كلية الهندسة. ويفسر الباحثون ذلك إلى أن طبيعة الدراسة لطلبة الهندسة لا تقتصر فقط على الحفظ والتلقين بل تحتاج إلى فهم وإلى استعمال العمليات العقلية العليا بشكل عميق وكبير، في حين أن طبيعة المواد لطلبة الطب كبيره وكثيفه ومرهقة وتعتمد على الجهد الذاتي أكثر من اعتمادها على النقاش والحوار والتفكير كما هو الحال لدى طلبة الهندسة، ويرجع ذلك أيضاً

إلى نوعية وطبيعة المشكلات التي يتعامل معها طلبة الهندسة فإنها تحتاج إلى التفكير العميق واستخدام البدائل، فالمشكلات التي تواجههم في الأغلب هي مشكلات غير متوقعة ومفاجئة الأمر الذي يجعل لديهم قدرة وتهيؤ وتعود أكثر على استخدام أسلوب حل المشكلات، وذلك على خلاف طلبة الطب فالمشاكل التي يتعرضوا لها تتوفر لها بالعادة حلول فكل مرض له بروتوكولات معينة في العلاج متفق عليها مسبقا، كما أن تنوع المشكلات وتعددها في المجال الهندسي ساهم في وجود الفروق لصالح طلبة الهندسة.

وبالنسبة للمعدل التراكمي ويفسر الباحثون ذلك بأن للأم دور كبير في تربية وتنشئة الأبناء تربية بناءة وسليمة بغض النظر عن مستواها التعليمي، فنتيجة لظروف الهجرة أو الحروب لربما لم تتمكن بعض الأمهات من الالتحاق بالتعليم المدرسي أو الجامعي، ولكن في المقابل فإن هناك ثقافة واسعة وحرص كبير على تربية الأبناء وتشجيعهم ودعمهم لاستمرار تعليمهم، وعدم تمكن البعض من الأمهات من الالتحاق بالتعليم لا يلغي القدرات العقلية والمعرفية لها، ولا يعني أنها لا تمتلك مستوى جيد من الذكاء، فالأم غير المتعلمة تتكسب الخبرة في حل المشكلات من واقع الأحداث والظروف القاسية التي مرت بها، وتنقل خبرتها في حل المشكلات إلى أبنائها في تحدي الصعاب واتخاذ القرار السليم لحل المشكلات التي تواجههم، كما أن وسائل الإعلام والتي تركز بشكل كبير على التثقيف النفسي والتربوي للأمهات والآباء في التعامل مع أبنائهم وفي إعطائهم مساحات واسعة لاختبار قدراتهم وامكانياتهم ساهم في تعلم الأبناء لطرق حال المشكلات، وبشكل عام فإن طبيعة المجتمع الفلسطيني بكل أطيافه هو مجتمع عصامي يرغب في الاعتماد على نفسه لمواجهة التحديات التي تواجهه بغض النظر عن المستوى التعليمي، ومن ناحية أخرى فإن الظروف القاسية التي يعيشها المجتمع بشكل عام والطالب بشكل خاص دفعته لاكتساب طرق حل المشكلات والاعتماد على ذاته بشكل كبير حتى يستطيع أن يحقق طموحه وأمنياته

توصيات الدراسة

- زيادة المواد التدريبية والعملية لطلبة الطب والتي تهدف إكسابهم وتدريبهم على أساليب حل المشكلات
- استمرار وجود البرامج المساهمة في تنمية الذكاء الاجتماعي لطلبة الهندسة والطب
- توظيف مساقات دراسية تتضمن أساليب وطرق حل المشكلات لدى طلبة كلية الطب.
- توجيه الآباء والمربين على تشجيع الطلبة على حل مشاكلهم بأنفسهم.
- تطبيق برامج إرشادية لرفع مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية الطب.
- تهيئة الطلبة الجدد من خلال توفير البيئة الجامعية الداعمة لنمو وتطوير الذكاء الاجتماعي، واكتساب مهارات تمكنهم من مواجهة مشاكلهم

مقترحات الدراسة

- إجراء دراسة ارتباطية عن المثابرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى (قلق المستقبل، سمات الشخصية، مفهوم الذات، الصلابة النفسية، تحمل الغموض).
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على طلبة من كليات أخرى.
- إجراء برامج إرشادية لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلبة كلية الطب.
- إجراء برامج إرشادية تعزز من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة من كليات مختلفة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

ابن كافو، عبير محمد أبو القاسم. (2018). تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جودة الحياة، *جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 15* (19).

أبو زايد، مرام حسين. (2014م). *الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى الطلبة*، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

أبو هدروس، ياسرة محمد. (2015م). إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلة وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى، مجلة العلوم التربوية النفسية ن جامعة البحرين، 16(1).

أبو يونس، إيمان محمود محمد. (2013م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير النافد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حربة، الزائرة المختار عبد الله. (2013م). *برنامج لتنمية استراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة الدراسات العليا، جامعة عين شمس*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

بن عمر، نسيمة. (2019م). *ضبط الذات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي*، جامعة محمد بوضياف المسلية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, الجزائر.

حبيب، تغريد إدريب. (2017م). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالقلق المعرفي لدى طلبة الجامعة، *الجامعة المستنصرية، كلية الآداب*، (23).

الحربي، بدر بن فيحان. (2014م). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة القصيم*، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

حمودة، طلعت. (2019م). *المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة كما تدركها الطالبات المتزوجات وعلاقتها بالتوافق الدراسي وحل المشكلات* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الربيع، فيصل خليل. (2019م). نموذج سببي للعلاقة بين كل من الذكاء الاجتماعي والامل والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، 46(4).

الشبول، لانا باس محمد. (2017م). *المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبه جامعه اليرموك*، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم علم النفس والإرشاد التربوي.

عرفة، صفاء سمعان محمد. (2014م). *قوة الأنا وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

عيسى، هاجر أحمد السيد. (2012م). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد، *جامعة بور سعيد، كلية التربية*، (12), مصر.

الغول، حنين محمود محمد. (2015م). مدى فعالية برنامج ارشادي مقترح قائم على أسلوب حل المشكلات وتعديل التوجه نحو التعافي من الإدمان الترامادول لدى عينة من المدمنين في مدينة رفح (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

قنيطة، زهور سمير. (2016م). *الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة* (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد، السيد فهمي علي. (2018م). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية*، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، الصحة النفسية.

محمود، سماح محمود إبراهيم. (2016م). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، *رابطة التربويين العرب*، (76), القاهرة, مصر.

الناصر، نورة إبراهيم. (2019م). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (211).

رومنة المراجع

Ibn Kafu, Abeer Muhammad Abu al-Qasim. (2018). Developing social intelligence among university students as an approach to improving the quality of life, Ain Shams University, Albanat College of Arts, Sciences and Education, 15 (19).

Abu Zayed, Maram Hussein. (2014). Self-efficacy and its relationship to students' problem-solving skills, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.

Abu Harba, Alzaera Mukhtar Abdullah. (2013). A program for developing problem-solving strategies for graduate students, Ain Shams University, Albanat College of Arts, Sciences and Education.

Ben Omar, Nassima. (2019). Self-control and its relationship to the ability to solve problems among students of the third stage of secondary school, Mohamed Boudiaf University, Faculty of Humanities and Social Sciences.

Habib, Taghreed Edrib. (2017). Problem solving style and its relationship to cognitive anxiety among university students, Al-Mustansiriya University, College of Arts, (23).

Hamouda, Rania Talaat. (2019). Social support and stressful life events as perceived by married students and their relationship to academic compatibility and problem solving (unpublished master thesis), The Islamic University, Gaza.

Al-Rabie, Faisal Khalil. (2019). A causal model of the relationship between social intelligence, hope and happiness among students of Yarmouk University, University of Jordan, Deanship of Scientific Research, 46 (4).

Al-Shbul, Lana Bass Mohamed. (2017). Psychological flexibility and its relationship to the ability to solve problems among its students, Yarmouk University, College of Education, Department of Psychology and Educational Counseling.

Arafa, Safa Samaan Muhammad. (2014). The strength of the ego and its relationship to the ability to solve problems among students of the upper basic stage in the governorate of Gaza (unpublished master thesis), the Islamic University, Gaza.

Issa, Hajar Ahmed El-Sayed. (2012). Emotional intelligence and its relationship to problem-solving skill among students of the College of Education in Port Said, Port Said University, College of Education, (12).

Kenita, Samir Zohoor. (2016). Social intelligence and self-concept among Palestinian university students in the Gaza Strip (published master thesis), the Islamic University, Gaza.

Mohamed, Alsayyed. Fahmy Ali. (2018). Social intelligence and its relationship to achievement motivation among university students, Naif Arab University for Security Sciences, College of Social Sciences, Department of Psychology, Mental Health.

Mahmoud, Samah Mahmoud Ibrahim. (2016). Structural Modeling of the Relationships between Wisdom, Moral Intelligence, Personal Intelligence and Social Intelligence for Undergraduate Female Students, Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, (76).

Al-Harbi, Badr bin Faihan. (2014). Social intelligence and its relationship to psychological security among students of Qassim University, College of Education, Umm Al-Qura University in Makkah.

Nora Ibrahim. (2019). Social intelligence and its relationship to life satisfaction among King Saud University students in the light of some variables, Ain Shams University, College of Education, Egyptian Society for Reading and Knowledge, (211)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adigwe, C. (2015). *Emotional intelligence and problem-solving achievement of chemistry students*. *3*, 16.

Akyol, M. A., & Akdemir, E. (2019). Comparison of Emotional Intelligence Levels and Problem Solving Skills of Prospective Teachers According to Different Variables. *World Journal of Education*, *9*(3), 131. https://doi.org/10.5430/wje.v9n3p131

Deniz, S. (2013). *The relationship between emotional intelligence and problem solving skills in prospective teachers*. 7.

Heidari, M. (2014). Assessment relationship between problem solving skill and emotional intelligence in nursing students. *Jikull Journal*.

Jordan, P., & Troth, A. (2004). Managing Emotions During Team Problem Solving: Emotional Intelligence and Conflict Resolution. *Human Performance*, *17*. https://doi.org/10.1207/s15327043hup1702_4

Karahan, T., Yalcin, B., Erbaş, M., & Ergun, S. (2018). The relationship between the dominant humor style, emotional intelligence, and problem-solving skills in trainee teachers in Turkey. *HUMOR*, *32*. https://doi.org/10.1515/humor-2017-0083

Lee, O. S., & Noh, Y. G. (2017). The relationship among Emotional Intelligence, Critical Thinking Disposition, Professional Self-Concept and Problem Solving Skills for Nursing Students. *Journal of Digital Convergence*, *15*(12), 349–358. https://doi.org/10.14400/JDC.2017.15.12.349

Rahim, M., Psenicka, C., Polychroniou, P., & Zhao, J.-H. (2003). A Model of Emotional Intelligence and Conflict Management Strategies: A Study in Seven Countries. *SSRN Electronic Journal*, *10*. https://doi.org/10.2139/ssrn.429760